

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

ليس المسية إذا تغيب سوءه ... عني بمنزلة المسية المعلن ... من كان يظهر ما أحب فإنه ... عندي بمنزلة الأمين المحسن ... وإني أعلم بالقلوب وإنما ... لك ما بدا لك منهم بالألسن ... ولقد يقال خلاف ذلك إنما ... لك ما بدا لك منهم بالأعين
غير أن خالي خالفني في ذلك وزعم أن الأعين أبين شهادة على ما في القلوب من الألسن وكتب في ذلك رسالة أما بعد فقد بدا لي من صدك ما آيسني من ودك ولم يزل يخبرني لحظك ما تضرر لي من بغضك وكتب في أسفل ذلك ... وما أحب إذا أحببت مكتتما ... يبيد العداوة أحيانا ويخفيها ... تطل في قلبه البغضاء كامنة ... فالقلب يكتمها والعين تبديها ... والنفس تعرف في عيني محدثها ... من كان من سلمها أو من أعادها ... عيناك قد دلتا عيني منك على ... أشياء لولاهما ما كنت أدريها ... 4 .

أخبرنا الخلافي حدثنا أحمد بن محمد الصوفي حدثنا محمد بن صالح البغدادي قال سمعت إبراهيم الحنفي يقول دلائل الحب تعرف في المحب وإن لم ينطق لسانه .
ذكر أئلاف الناس واختلافهم .

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريره قال قال رسول الله ﷺ الأرواح جنود مجنودة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف .

حدثنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان الثوري عن حبيب ابن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال قال علي الأرواح جنود مجنودة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف